اللغطية الاخبارية

الكل | لبنان | العالم | رياضة

01:03 #صعدة: العدوان يقصف مناطق سكنية بمجزرة مثنيه الحدودية

12:58 عودة 6 طائرات مهاجمة من طراز سو-25 من #سوريا إلى #روسيا

12:56 #لافروف: يجب رفع جميع العقوبات المفروضة ضد سوريا وتأمين عودة السوريين إلى ديارهم

12:55 #جنبلاط: الجلسة مع الرئيس عون كانت عاقة ولم نتطرق إلى موضوع تشكيل الحكومة

12:48 #الكرملين: المعلومات حول تعيين مكان قمة #بوتين و #ترامب غير صحيحة

12:48 #الصدى بعد مباحثات مع لافروف: الوضع القائم في #فلسطين_المحتلة لا

آراء وتحليلات

الكاتب

شارل أبي نادر - عميد متقاعد

ماذا قدمت مدرسة الشهيد عماد مغنية لحركات المقاومة عبر التاريخ؟

آراء وتحليلات | 2018-02-15 | شارل أبي نادر - عميد متقاعد | لبنان

طباعة | أضف إلى المفضلة

بعد مرور عشر سنوات على اغتيال قائد العمليات العسكرية في حزب الله الشهيد الحاج عماد مغنية، تتكشف يوماً بعد يوم قيمة ما قدمه للمقاومة في لبنان بشكل خاص، ولحركات المقاومة في العالم بشكل عام، من نظام في العمل الجهادي، ومنهجية في القتال، وأسلوب في مقاومة الاحتلال.

لقد جاء اغتياله منذ عشر سنوات بعد ملاحقة عالمية له، لأكثر من خمسة وعشرين عاماً، مع تسخير قدرات وجهود دولية، مالية، عسكرية ومخابراتية، والسبب ليس فقط دوره كـ "متهم" رئيس في عمليات طالت وأصابت عنجهية وكبرياء وقدرات جيوش دول كبرى وأجهزتها الامنية، وهذا مهم طبعاً، ولكن في الواقع وفي العمق، فان السبب الفعلي هو في مكان آخر، فأين هو هذا السبب الحقيقي؟

من خلال متابعة مسيرة وحياة الشهيد القائد عماد مغنية، يمكن اختصارها تاريخيا بثلاث مراحل اساسية وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة العمل الجهادي والمقاوم تحت رعاية المقاومة الفلسطينية وحركة فتح بالتحديد، وقد تضمنت هذه المرحلة صقل شخصيته الجهادية بنفس المقاوم الفردي الباسم، الذي عمل تحت شعار محاربة الاحتلال الاسرائيلي، في ملاحقة دوريات العدو ومواقعه، وفي تحضير العبوات الناسفة ومهاجمة تلك المواقع، وحيث كان، وكما أغلب المقاومين آنذاك، اللبنانيين او الفلسطينيين وبعض العرب الاخرين، يعاني من نقوق العدو العسكري والتقني، انطلقوا، وهو كان رائدا بينهم، في اغلب تدريباتهم وعملياتهم، نحو تثبيت معادلة، شعارها هو العمل على الغاء هذا الفارق في القدرات، وكان ذلك مدخلا لمنهجية "العمل المقاوم لعدو أقوى".

المرحلة الثانية: مرحلة العمل ضد الاحتلال حتى التحرير عام 2000، وهي مرحلة حضنت في قسمها الاول، مقاومة الاحتلال في معارك شرسة في بيروت وجلده والطريق الساحلي الجنوبي، وحضنت أيضا في قسمها الثاني، العمليات النوعية كعمل فردي او كعمل ضمن مجموعة صغيرة، في مهاجمة دوريات العدو ومواقعه الثابتة ومواكب انتقال قادته وضباطه الميدانيين.

المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد التحرير عام 2000، وفيها المواجهة التاريخية للعدو في تموز وآب عام 2006، وامتدادا الى المعارك في سوريا، حيث حصلت معارك المقاومة في سوريا بعد استشهاده، كان للمدرسة التي ادخلها او ساهم بشكل فاعل في ادخالها، من خلال منهجية عمل وقتال عناصر وكوادر المقاومة، دور اساس ومؤثر في تلك الحرب وفي انتصار الجيش العربي السوري فيها.

الروح هي اساس هذه المدرسة والتي نجدها في الالتزام بالقضية وبالهدف

يمكن من خلال متابعة وتحليل عمل المقاومة في تلك المراحل المذكورة، اعتبار ان ما قدمه الشهيد للمقاومة في لبنان، ولحركات المقاومة في العالم، يشكل مرجعا تاريخيا ومدرسة تتعلم منها حركات المقاومة بشكل عام، ويمكن تحديد اركان هذه المدرسة كالتالي:

معنوياً:

الروح هي اساس هذه المدرسة، والتي نجدها في الالتزام بالقضية وبالهدف، وفي الاصرار والثبات في العمل وفي الميدان وفي الموقف والموقع، وفي الايمان، بالله سبحانه وتعالى اولاً، وبالقضية المحقة التي تعمل عليها المقاومة ثانياً، وحيث كانت دائما قضية فلسطين او بوصلة القضايا الاساس في مواجهة العدو الاسرائيلي، هي الاساس الذي انطلق منه في عمله المقاوم، من هنا جاءت فكرة "الروح" اساسية، وكان دائما يركز عليها في خطاباته او في مناسبات تواصله مع المقاومين، واعتبر ان وجودها اساسي في عمل كل مقاوم لكي يستطيع الصمود والثبات للوصول الى هدفه، وحيث من المفصل والضروري تقويتها ومواكبتها بالقدرات الاخرى المساعدة، كالتدريب والتجهيز والتنظيم، كانت فكرة الالتزام الروحي اساس العمل المقاوم بنظره.

ميدانياً وعسكرياً:

انطلق فيما قدمه من خطط ومن تكتيكات لمنهجية عمل المقاومة من معادلة اساسية واكبت حياته الجهادية منذ البداية، وهي ان العدو متفوق عسكريا ويجب العمل على منهجية تلغي او تعزل هذا التفوق، فكانت تكتيكات التمويه والتحيّث والاستفادة من الارض ومن حركتها، لإضعاف قدرة العدو في المراقبة وفي الرصد والتنصت، وكانت استراتيجية السرية في العمل الجهادي، في التدريب، في الانتقال، في التحضير وفي التجهيز، وحتى في التواصل الاجتماعي او العائلي لناحية الاعلان عن الانتساب الى المقاومة، والذي انصف بالسرية المطلقة، حتى بالنسبة لابناء العائلة الواحدة احيانا.

هذه التكتيكات وغيرها الكثير من الاساليب التي لا مجال لذكر جميعها الان، ساهمت بشكل اساس في انجاح عمليات المقاومة قبل التحرير حتى تحولها، حيث لعبت تلك التكتيكات لاحقا دورا مؤثرا وفاعلا جدا في حرب تموز عام 2006، كانت الاخيرة فرصة تاريخية لهزيمة عدو قوي، بالرغم من انه ادخل في الميدان حينها قدرات وجهوداً ضخمة، فقد انهزم وخسر المعركة.

استراتيجياً:

بالاضافة للناحية الروحية، والناحية العسكرية التكتيكية في الميدان، اقتنع وعمل "الحاج رضوان" من ضمن فريق واسع في قيادة المقاومة، على تمتين قدرات الاخيرة من خلال تواصل استراتيجي حصلت عبره على اسلحة وقدرات كاسرة للتوازن، فكانت تلك القدرات قيمة مضافة، أضيفت الى ما تملكه من عزم ومن التزام ومن تضحيات، وحققت من خلالها الردع والتوازن الاستراتيجي في المعركة وفي الحرب بشكل عام، وها نحن اليوم نعيش ميزة الاستفادة من هذه القدرات الاستراتيجية في الردع وفي توازن الرعب بمواجهة العدو، والتي هي فعليا مصدر قوة للبنان ولكامل محور المقاومة.

وهكذا يمكننا القول، إن ما أدخله الشهيد عماد مغنية في طبيعة العمل المقاوم، معنوياً، ميدانياً، عسكرياً واستراتيجياً، يمكن اعتباره مرجعاً وأساساً تنطلق منه جميع حركات المقاومة، في منهجية المواجهة، في أسلوب القتال، في مناورة المعركة، وفي استراتيجية الحرب، وذلك عبر التاريخ.

لبنان

More 179 | Email | Print | Twitter | Facebook

للاشتراك في خدمة تلغرام موقع العهد الاخباري
@alahednews_bot

خاص العهد

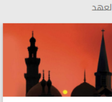

ما هو رأي الدين بالعلاج النفسي؟

منذ ساعة | تحقيقات

معدل الانتحار في لبنان: شخص كل يومين ونصف!

منذ ساعة | تحقيقات

لبنان السادس عربياً في مؤشر الجريمة.. الأسباب والدوافع

منذ ساعة | تحقيقات

الكاتب

مختار حداد

على هامش مؤتمر طهران: قيادات سياسية عربية تتحدث لـ "العهد" عن الشهيد مغنية

أخبار عالمية | 2018-02-15 | مختار حداد | إيران

طباعة | أضف إلى المفضلة

أحيت العاصمة الإيرانية طهران الذكرى العاشرة لاستشهاد القائد الجهادي الكبير، الحاج عماد مغنية، بمؤتمر حضره قائد فيلق القدس في حرس الجمهورية الإسلامية اللواء الحاج قاسم سليماني ووزير الداخلية عبد الرضا رحماني فضلي وشخصيات إيرانية وإسلامية وقيادات جهادية الى جانب حشد كبير من أبناء الشعب الايراني.

وشهد المؤتمر في بدايته عرض فيلم وثائقي عن أهم جوانب حياة الشهيد القائد الحاج عماد مغنية الشخصية والجهادية، كما تم تقديم قطعة موسيقية لفرقة الإسراء الإنشادية بالتعاون مع اوركسترا ايرانية بهذه المناسبة.

كما وأقيم معرض للصور يعرض المراحل المختلفة لحياة الشهيد.

وعلى هامش المؤتمر، التقى موقع "العهد" الإخباري مشاركين تحدثوا عن الشهيد ودوره في المقاومة ضد العدو الصهيوني.

حاج فلسطين

في هذا الإطار، قال زياد نخالة نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في تصريح لـ "العهد": إن الشهيد الحاج عماد مغنية كان له دور كبير في تسليح المقاومة الفلسطينية، وفي نقل الأسلحة وإدارة الكثير من القضايا التي يتم نسبقها مع الفلسطينيين، أيضاً كان له دور كبير في تدريب الكثير الكوادر الفلسطينية على العمليات العسكرية وتحضير كل ما يلزمه من وسائل قتالية.

وأضاف نخالة أن هذا الدور بالتأكيد سيبقى في تاريخ الشعب الفلسطيني مخلداً بالعرفان والثقة والصداقة والوفاء لهذا الرمز الكبير.

وقال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: "رافقنا الشهيد سنوات طويلة وعرفناه عن قرب واحببناه ووعدناه شهيداً والآن نقف لنقول إن الحاج عماد كان وسيبقى رمزاً من رموز فلسطين والمقاومة الإسلامية في لبنان والمقاومة في المنطقة".

رفيق الحرب

بدوره قال القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي في العراق الشيخ جلال الدين الصغير لـ "العهد": "لا شك أن الحديث عن مثل الحاج عماد لن يكون سهلاً خاصة بالنسبة لي باعتبار عايشته منذ صغره وأول دخوله إلى العمل الجهادي وارتبطنا بالكثير من القضايا التي لا زالت راسخة في ذهني".

وتابع الشيخ الصغير: "حينما نريد أن نتحدث عن قامة كبرى من قامات الجهاد ماذا عسانا نقول غير التوصية لشبابنا بأن يتخذوا من الحاج عماد قدوة وأسوة، لأنه حينما ابتدأ بهذا العمل كان يبلغ من العمر 18 عاماً وأتذكر روحه الوثابة وأتذكر انه عزف عن كل الملهيات والمغريات، ودخل في أتون العمل الاسلامي بالطريقة التي دخل بها واستمر بحصد النتائج العظمى والجبدة والنتيجة وصل الى هذا المقام الكبير. وما وصل إليه ليس نتيجة قرار الآخرين وانما اتخذه بإرادته وبجهد كبير واستطيع أن اقول انه في الكثير من الأحيان خلط ما بين الليل والنهار وقضى أياماً كثيرة بإرهاق وقلق شديدين، ولكن بالنهاية خياره كان خياراً يحتاج الى هذا الاصرار. وأعتقد ان شبابنا الذين يُستهدفون الآن - وخاصة شباب المقاومة والقواعد التي تحتضن المقاومة - من جانب الاستكبار الامريكي والصهاينة بحرب شرسة على المستوى الثقافي والفكري من أجل إبعادهم عن هذه الساحة، وقطع روابطهم مع الساحة التي أنتجت نصراً وأنتجت عزاً وأنتجت عماداً. ولذلك حينما ينتصر هؤلاء الشباب في تجربة كتجربة الحاج عماد (رضوان الله تعالى عليه) وهي تجربة لا زال من المبكر جداً ان يتم التحدث عن تفاصيلها و كواليسها وطبيعة ما أحفت من اسرار، ولكن بمقدار ما أتيح لهؤلاء الشباب بمكن ان يعتبروا عماد اسوة صالحة وقدوة ناجحة لكي يتأسوا بها على طريق النجاح والتقدم في هذه المسيرة".

وأضاف القيادي في المجلس الإسلامي: "دائماً كان الأعداء عندما يجدون في جبل مقاومة صبراً يقامرون على الأجيال التي تأتي باعتبارها ستنسى هذه الأمور، بينما ادامة هذه الاعمال ووضعها دائماً في ذاكرة الاجيال والامة يحصن الأمة ويردع الاعداء ويعطي زخماً في الشاب الناهض لكي يبدأ في هذا الاتجاه".

وختم بالقول: "تبقى الكلمات مهما تكون قاصرة جداً عن تبيان قمة كالقائد الجهادي الكبير الحاج عماد مغنية".

حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين | الشهيد عماد مغنية

More | Email | Print | Twitter | Facebook

حاج عماد طال الغياب

نقاط على الحروف | 2018-02-13 | لبنان

طباعة | أضف إلى المفضلة

بمناسبة الذكرى العاشرة على استشهاد "روح المقاومة" الحاج عماد مغنية، توجّه أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين-المرابطون العميد مصطفى حمدان إلى روح الشهيد الحاج رضوان برسالة قلبية إلى السماء إلى الحاج عماد مغنية على صفحته الخاصة مواقع التواصل الاجتماعي:

أخي وحبيبنا الرضوان كثر الكلام عنك ولو جمعت مجلدات لما وفت ..

حاج عماد طال الغياب والشوق يتراكم والدعاء ان ننال مانلته على طريق القدس..

ارتقيت الى ربك وانا في سجني وأول الكلمات في وحدتي "كنت طول بالك يا حاج لنطلع" ..

وكان حزني يختلط بفرح شهادتك التي لا تليق الا بأمثالك وبأبناء ابو عماد وأمنا ام عماد ..

وفي تلك الليلة بعد الخروج من السجن دخلت الطمأنينة الى قلبي مع جهاد فتسامرنا عن استعدادته وتدريباته العسكرية حتى الصباح فقلت له "هيئتك رح تسبق عماد"..

وكان جهاد السباق الى طريق القدس والشوق اليك ..

ارتقى الى حضنك من الجولان وعيونه تصبو الى الجليل الفلسطيني الذي ينتظر رفاق جهاد على أحر من الجمر..

يوم الوداع والمباركة بشهادة جهاد تعانقنا مع البدر المصطفى طويلاً وتنهد قائلاً يا شريك المأساة " فردّدت "بعد في انت دير بالك ".."

فتبسّم قائلاً "في كتير ما تعتل هم"..

واستشهد البدر المصطفى المنتصر شهيداً شهيدا على ارض سورية العربية في الطريق الى القدس ..

السلام على ارواحكم المقدسة ..

ربي رضوانك ان ننال ما ناله الرضوان ..

وخير الختام خطاب الفصل للسيد ابو الشهيد هادي قائد الشهداء منهم من أوفى بعهده ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ..

قال ليهود التلمود الغاصبين:

"لقد ترك لكم الرضوان عشرات الآلاف عماد" ..

يرون القدس بعيدة ونراها بكم اقرب من القريب ..

الشهيد عماد مغنية | العميد مصطفى حمدان | حركة المرابطون

More | Twitter | Google Bookmark | Tumblr | Facebook